

اقتصاد

قطر: شركاء جدد للتوسع في الغاز

الدوحة . العربي الجديد



قال وزير الدولة لشؤون الطاقة، والرئيس التنفيذي لشركة قطر للطاقة، سعد الكعبي، خلال مراسم توقيع مع شركة توتال إنبرجي إن قطر للطاقة ستعلن عن مزيد من الشركاء في الأيام المقبلة لتوسعة شرق حقل الشمال للغاز وهو جزء من أكبر مشروع في العالم للغاز الطبيعي المسال. وتشارك الدوحة مع شركات طاقة عالمية في المرحلة الأولى والأكبر من مشروع التوسعة الذي تبلغ تكلفته نحو 30 مليار دولار.

وأعلنت قطر للطاقة، في بيان صحفي، أمس الأحد، اختيارها شركة توتال إنبرجي الشريك الأول لها في مشروع توسعة حقل الشمال الشرقي، أكبر مشروع منفرد في تاريخ صناعة الغاز الطبيعي المسال.

وتشمل خطة توسعة حقل الشمال ست محطات لتسييل الغاز الطبيعي القطري ستزيد طاقة إنتاج الغاز الطبيعي المسال من 77 مليون طن سنوياً إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول 2027. وقدمت شركات النفط العالمية عروضاً لأربع

وحدات تسييل في مشروع توسعة شرق حقل الشمال فيما ستكون الودعتان الأخريتان ضمن المرحلة الثانية.

وقال وزير الدولة لشؤون الطاقة القطرية إن التوقعات التالية ستعلن في المستقبل القريب ربما بحلول نهاية الأسبوع المقبل. ويسعى كبار منتجي النفط والغاز في العالم لضمان الحصول على حصة في واحد من أكثر مشاريع الطاقة المربحة في العالم لكن استراتيجية قطر كانت تعتمد على رفع حدود توقعاتها من الشركاء المحتملين في مقابل نسبة من المنتج من حقل الشمال. ومن المقرر أن ينضم المزيد من الشركاء إلى مشروع توسعة الحقل بعد الاتفاق على الشروط النهائية و«سيعلن الشركاء قريباً»، وفقاً للشركة القطرية.

وقالت قطر للطاقة في البيان الصحفي، إن هذا الإعلان، بعد توقيعها الاتفاقية مع شركة توتال إنبرجي بالدوحة، يأتي في ختام عملية تنافسية بدأت عام 2019 لاختيار شركاء قطر للطاقة الدوليين في مشروع التوسعة، الذي سيرفع طاقة إنتاج دولة قطر من الغاز الطبيعي المسال. ويستخدم هذا المشروع الذي يتوقع أن يبدأ الإنتاج قبل

نهاية عام 2025، أعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة، بما في ذلك التقاط وحجز الكربون، الهادفة إلى خفض بصمة المشروع الكربونية الإجمالية إلى أدنى مستويات ممكنة. وبموجب اتفاقية الشراكة الأخيرة، ستصبح قطر للطاقة وتوتال إنبرجي شريكتين في شركة مشروع مشترك تمتلك فيه قطر للطاقة حصة تبلغ 75%، بينما تمتلك توتال إنبرجي الحصة الباقية والبالغة 25% في المقابل. وستملك شركة المشروع المشترك 25% من مشروع توسعة حقل الشمال الشرقي، الذي يتضمن أربعة خطوط عملاقة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال يبلغ مجموع طاقتها 32 مليون طن سنوياً. من جهته، قال رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لشركة توتال، باتريك بويانيه: «هذا يوم تاريخي جديد للشركة في دولة قطر، حيث كنا منذ أكثر من 80 عاماً، وتوسعة حقل الشمال ستمكّننا من تعزيز استراتيجية نموها في مجال الغاز الطبيعي المسال منخفض الكربون وستساهم هذه الشراكة في تعزيز محافظتنا العالمية من الغاز الطبيعي المسال، وتساعدنا بالعمل مع قطر في المساهمة تجاه أمن الطاقة في أوروبا».

العالم على مقربة من أزمة غذاء

مصطفى عبد السلام

عاد التشاؤم يطغى مرة أخرى على سوق الغذاء، ويغذي احتمالات تعطل الإمدادات من الغذاء، والوقود والأسمدة. وعادت أزمة نقص الحبوب لتطل برأسها بقوة وسط تحذيرات من صدمة غذائية جديدة ومجاعة، مع تعثر المفاوضات الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا بشأن «المرات الأمانة»، وعرقلة موسكو خطط إعادة تصدير القمح والحبوب عبر الموانئ الأوكرانية، وإصرار روسيا على شرط رفع العقوبات الغربية قبل السماح لأوكرانيا بإعادة تصدير القمح. وباتت الصورة داخل أسواق الحبوب مظلمة مع تراجع الاحتياطي والمخزون، وتحمل علامات مقلقة أكثر من أي وقت مضى من منظور القائمين على الأمن الغذائي، حيث يشهد العالم بوادر أزمة غذائية حادة مع مواصلة الحرب الروسية على أوكرانيا، وارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى معدلات قياسية، وزيادة أسعار القمح بأكثر من 60% منذ فبراير/شباط، وارتفاع أسعار الزيوت النباتية بأكثر من 40%، وفشل الأمم المتحدة والولايات المتحدة في إقناع نحو 35 دولة فرضت حظراً على صادرات الحبوب بالعدول عن قرارها، وأخيراً تعثر مفاوضات أنقرة التي جرت نهاية الأسبوع الماضي وسعت إلى استئناف تصدير الحبوب من موانئ أوكرانيا على البحر الأسود.

مؤشرات القلق ظهرت بشكل واضح في التصريحات الأخيرة لعدد من كبار المسؤولين الدوليين، فيوم الجمعة أطلق رئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس السنغال ماكي سال، تحذيراً شديداً قال فيه إن أفريقيا ستواجه مجاعة خطيرة للغاية، إذا لم تستأنف صادرات القمح من أوكرانيا إلى القارة، وقبلها بأيام حذر أمين عوض، منسق الأمم المتحدة للأزمات في أوكرانيا، من أن المأزق في البحر الأسود يهدد الأمن العالمي للسلع والغذاء، وأن انعدام الأمن الغذائي سيصبح أكثر إثارة للقلق، حيث يواجه 1,7 مليار شخص خطر

زيادة الفقر بسبب الحرب. ليست الحرب وحدها هي ما تثير مخاوف الجميع من نقص حاد في القمح والحبوب، وتؤدي إلى تدهور الأمن الغذائي في البلدان الفقيرة، بل دخلت عوامل أخرى، منها مثلاً إعلان دول عدة إيقاف تصدير الحبوب، وموجة حر قياسية أضرت بإنتاج المحاصيل، وزيادة تكلفة مدخلات الزراعة مثل الأسمدة. في ظل زيادة المخاطر الجيوسياسية الناتجة عن الحروب والنزاعات وإصرار موسكو على عرقلة صادرات الحبوب الأوكرانية، وتنامي الصدمات الاقتصادية الناتجة عن التضخم ومتحورات كورونا والدولار القوي ورفع الفائدة، والظواهر الجوية المتطرفة مثل التصحر والجفاف، لا تبدو في الأفق القريب بوادر لحل أزمة الغذاء العالمية التي باتت تهدد الملايين حول العالم.



(Getty)

العراق يستورد القمح من أستراليا وأميركا

قال المدير العام لشركة تجارة الحبوب في العراق، محمد حنون، في تصريحات لجريدة محلية، أمس الأحد، إن بغداد تعزز التعاقد مع أستراليا والولايات المتحدة هذا الأسبوع لاستيراد كمية من القمح تصل إلى 1,5 مليون طن.

وكان المتحدث باسم وزارة الزراعة العراقي، حميد الناييف، أكد في وقت سابق، أن العراق بحاجة إلى 4,5 ملايين طن من القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وأنتج 3,5 ملايين طن خلال سنة 2021 والتي كانت تعتبر سنة جفاف، إلا أن

البلد حقق اكتفاء ذاتياً سنتي 2019 و2020. وأضاف أن وزارة التجارة استوردت 150 ألف طن فقط، وأن إنتاج ثلاثة ملايين ونصف لا يكفي لسنة كاملة، وإنما سيحتاج البلد بشكل كبير للاستيراد.

لقطات

1446 مخالفة في المنافذ الحدودية العراقية

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، أمس، عن إحصائية ما تم ضبطه من مخالفات منذ يناير/كانون الثاني حتى مايو/أيار 2022، مبيئة أنها بلغت 1446 مخالفة. وذكر بيان للهيئة تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع» أن «المخالفات أدرجت تحت عناوين متعددة، إذ بلغ مجمل الدعوى الجمركية المحالة من قبل هيئة المنافذ على القضاء 693 دعوى بعناوين (تغيير وصف البضاعة، تهريب عجلات، تزوير، معاملات غير مكتملة الإجراءات القانونية)». وأضاف أن «المخالفات المكتشفة شملت من قبل مقر الهيئة والخاصة بإجازات الاستيراد 597 مخالفة، ولمحاضر النشاطات المشتركة مع الدوائر العاملة في المنافذ الحدودية 47، تحت مسمى (إتلاف مواد وإعادة إصدار بضائع».

1,2 مليار دولار صادرات إيران إلى أفريقيا

أعلن المتحدث باسم مصلحة الجمارك في إيران، روح الله لطيفي، أن صادرات البلاد للقارة الأفريقية بلغت 1,2 مليار دولار خلال العام الماضي (العام الإيراني الماضي انتهى في 20 مارس/آذار). وقال لطيفي، في تصريح أدلى به أول من أمس، إن صادرات إيران كانت إلى 50 دولة من دول القارة البالغة عددها 55 دولة، وهو عدد جيد، إلا أن حجم الصادرات ليس مناسباً؛ إذ شكّل 2,5 بالمائة فقط من إجمالي صادرات البلاد للخارج. وأضاف أن زينة صادرات البلاد للدول الأفريقية بلغت في العام الماضي 2 مليون و526 ألفاً و399 طناً، بقيمة مليار و199 مليوناً و442 ألف دولار، وجاءت أكبر دولتين حسب الترتيب، غانا بنحو 353 مليون دولار، وجنوب أفريقيا 254 مليون دولار.

شراكة بين الإمارات وأوزبكستان

دشنت حكومتا الإمارات وأوزبكستان مرحلة جديدة من التعاون المشترك، في إطار الشراكة بين الدولتين في التحديث الحكومي. ووقع الجانبان، مذكرة تفاهم تضمنت تحديد الشراكة لثلاث سنوات، وتوسيع آفاقها لتشمل 10 مجالات حيوية لتحديث العمل الحكومي، وتعزيز الاستفادة من التجارب الحكومية المتميزة، ضمن برنامج التبادل المعرفي الحكومي الذي اطلقتها حكومة الإمارات، وفقاً لوكالة أنباء الإمارات «وام»، أول من أمس. واستقبل شوكت ميرزايف رئيس جمهورية أوزبكستان، محمد عبد الله الفرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، ووفد حكومة دولة الإمارات، في العاصمة الأوزبكية طشقند، إذ جرى خلال اللقاء استعراض منجزات الشراكة.

السودان: إضراب في 6 سدود يهدد الري الزراعي

الخرطوم . هالة حمزة

دخل مئات العمال في السودان إضراباً عن العمل طاول ستة سدود سودانية وهي الرصيرص، سنار، خشم القربة، سنيت، جبل أولياء ومروي منذ الثاني من يونيو/حزيران، احتجاجاً على تباطؤ الجهات الحكومية في تنفيذ قرار إعادتهم للعمل في شركة التوليد المائي والطاقت المتجددة، بعدما تم نقلهم إلى إدارة وزارة الري والموارد المائية.

قال عضو في لجنة تجمع العاملين بالخزانات، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد» إن عدد العاملين

الجديد» إن الإضراب يؤدي إلى تاخر ري العروة الصيفية ويؤثر على الاقتصاد السوداني ككل، نافياً تضرر إمدادات مياه الشرب بالبلاد بالإضراب المعلن. وقال آدم إن العاملين بالسدود يحتفظون على التبعية لوزارة الري والموارد المائية ويطالبون بالمساواة في الأجور.

ويطالب العمال باعتبار إدارة السدود والخزانات جزءاً أصيلاً من عمل الشركة، بإعادة تبعيتهم لشركة التوليد المائي مرة ثانية واستعادة الامتيازات التي حرّموا منها. ورفض العاملون بالسدود تنفيذ المطالبات بإمداد ترعتي الجزيرة والمناقل بحصص

الذين توقفوا عن العمل بالخزانات هو 718 بسبب القرار الخاطئ المذكور أعلاه بنقل المذكورين للعمل

بوزارة الري. وأشار إلى أن القرار ارتكز على المادة 72 من لائحة شروط الخدمة للعام 2007 والتي تنص على موافقة الجهة التي يتم نقل العامل إليها والجهة التي نقل منها وموافقة العامل نفسه على النقل. وطالب بإلغاء قرار النقل وإعادة العاملين إلى الشركة ومنحهم استحقاقاتهم السابقة بسبب تصفية النقل.

وقال مدير إدارة صيانة الخزانات بوزارة الري والموارد المائية المهندس رمضان آدم لـ«العربي

إضافية من مياه الري لمقابلة احتياجات مشروع الجزيرة للموسم الصيفي. وقال وزير الري والموارد المائية ضو البيت منصور في خطاب رسمي لأمانة مجلس الوزراء إن وزارته تواجه إضراباً وتوقفاً عن العمل بالخزانات السودانية، وقد أدى ذلك إلى حجب العاملين عن تسليم البيانات المتعلقة بالإيرادات المالية والتصرفات من الخزانات، والامتناع عن إمداد ترعتي الجزيرة والمناقل وترعة مشروع حلفا الجديدة بالمياه لري محاصيل العروة (القطاف) الصيفية، ما قد يؤدي لفشلها وبالتالي خلق فجوة غذائية قد يعاني منها السودان.

اقتصاد

مال وسياسة

ورطة تمويد موازنة مصر: بيع أصول وضرائب وقروض

الاستثمارات الواردة في الموازنة، من 30% إلى 65%، من دون أن تلتزم بتسليم برنامج متكامل لطرح المشروعات العامة لتمويل، أو تحدد سبل تمويل العجز، بين نفاقات تقيّد بنحو 166 مليار دولار، وإيرادات تبلغ 82 مليار دولار، وكشفت البيانات المالية للموازنة المصرية الجديدة (2022-2023) عن ارتفاع حجم الضرائب بنسبة 465% منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم (8 سنوات تقريبا)، ومن المقرر أن تبدأ الحكومة في فرض زيادات جديدة في أسعار البنزين والغاز والكهرباء في يوليو/تموز المقبل، من أجل الحد من عجز الموازنة.

مع تصاعد الأزمة المالية في مصر، وجدت الحكومة نفسها في ورطة بسبب عدم قدرتها على تمويل الموازنة، ما دفعها نحو بيع بعض الأصول وزيادة القروض والضرائب

التأهّلة: عادل صبري

انجهدت الحكومة المصرية نحو بيع بعض الأصول المهمة كالبنوك والشركات والبنادق، ومزيد من الاقتراض، وفرض الضرائب، من أجل تمويل الموازنة الجديدة التي تتأمن في عجز حاد، وسط أزمة مالية خانقة تسبب ضعف الإيرادات والتي تأتي معظفها من الضرائب والقروض، مقابل إتفاق مالي ضخم خاصة من رغبة الحكومة في استكمال إنشءات العاصمة الإدارية الجديدة وبعض المشروعات التي تصفها بالوقية.

وفجّرت الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها الاقتصاد المصري، خلافات بين أعضاء البرلمان والحكومة، حول التقرير النهائي للموازنة العامة للدولة، للعام المالي الجديد 2022-2023، قبل نهاية شهر يونيو/حزيران الجاري، على أن يتم تلبية بداية يوليو المقبل.

مرد من الضرائب والقروض

انتظر نواب البرلمان، خطة الحكومة لتمويل العجز الهائل في موازنة تعتمد على المزيد من الضرائب وزيادة أسعار السلع والخدمات الحكومية والإستدانة، لتدبير إجمالي نفاقات تبلغ قيمتها 3 تريليونات و66 مليار جنيه، بما يعادل 166 مليار دولار، فالتفت الحكومة بمجرد وعد بالعمل على تدبير العجز، انقضت مدة تنفيذها، نهاية مايو/أيار الماضي.

عرضت الحكومة على النواب، مبادئ وثيقة سياسات مالية الدولة للمشروعات العامة، لرفع نسبة الخفاج الخاص في تمويل

تقارير حريرة

موازنة

هامش مناورة محدود للمغرب في مواجهة الغلاء

من الخلق لدى العديد من المستهلكين والفاعلين الاقتصاديين مع عدم وضوح الرؤية جراء الحرب في أوكرانيا. لم يطاول ذلك سؤال يطرحه مراقبون، لم يكف بعضهم عن تساؤل آخر حول هوامش المناورة التي تتوفر عليها الحكومة على مستوى الموازنة من أجل التخفيف عن الأسر التي تعاني من ارتفاع الأسعار. وباتى الغلاء ضمن مبررات الدعوة المتكررة لسيريات ووقفات احتجاجية في ظل تفاقم الأوضاع المعيشية.

وعادت أسعار الوقود لارتفاع مرة أخرى في الفترة الأخيرة، كي تثير نوعاً



ارتفاع كبير في أسعار السلع الغذائية (Getty)

الحالي جراء الظرفية الدولية والخفاف، وبلغ التخضم 5,9 في المائة في شهر إبريل/نيسان الماضي، حسب التثوية السامية للتخطيط، بينما وصل التخضم الحالية بتراجع النمو الاقتصادي في العام إلى 4,4 في المائة، ومعدل ارتفاع التضخم تهبدا للفترة لاستهلاك الأسر، علما أنّ مؤشر استهلاك الأسر الخاص بالسلع الغذائية ارتفع بنسبة 9,1 في المائة في إبريل. وتمثل السلع الغذائية، حسب بحث للمندوبية السامية للتخطيط، حوالي 35,8 في المائة من إنفاق الأسر، ويتجلى أن التخضم يرتفع بفعل أسعار النقل التي زادت في إبريل بنسبة 12,4 في المائة في

سباق متسم بزيادة أسعار المحروقات، التي وصلت بالنسبة للسلول إلى 30 في المائة منذ فبراير/شباط الماضي حسب وزير الموازنة، فوزي لقجع. وتتمس الظرفية الحالية بتراجع النمو الاقتصادي في العام الحالي بسبب الجفاف وتداعيات الظرفية الناجمة عن الحرب. ويتصور الاقتصادي والخبير الجبائي، محمد الزرج، في حديثه لـ«العربي الجديد» أنه يفترض بالحكومة، اتخاذ تدابير من أجل التخفيف عن الأسر المتضررة من بلدان أخرى ضخت أموالاً من أجل مساعدة الأسر. ويشير إلى أنه يمكن للحكومة، في ظل عدم إمكانية العودة عن تحرير أسعار السلول والبنزين، تقليص سعر المحروقات عبر التنازل عن جزء من إيراداتها من الضريبة الداخلية على الاستهلاك، علماً أنّ السعر النهائي يخضع، كذلك، للضريبة على القيمة المضافة. ويؤكد أن هناك خياراً آخر يمكن للحكومة اختياره، ويتمثل في تسقيف أسعار المحروقات من أجل الحفاظ عليها في مستوى لا يتقل كثيرا على الأسر، علما أنّ التسقيف نل طرح في العديد من المناقشات بالنسبة لأسعار البنزين والسلول. ويعتبر الزرج أنه يمكن للدولة من أجل تعويض الإيرادات التي ستفقدھا عبر التنازل عن جزء من الضريبة الداخلية على الاستهلاك، اللجوء إلى فرض الضريبة على الشركات الكبيرة التي حققت أرباحاً كبيرة، مشيراً إلى أنه كانت طرحت فكرة رفع الضريبة على الشركات العاملة في قطاع المحروقات من 31 إلى 37 في المائة.

وفي نفس السياق، يرى الاقتصادي المغربي، محمد الشيكري، في حديثه لـ«العربي الجديد» أنه إذا كان ارتفاع التضخم ناجماً عن الاستمرار، فإنّ جزءاً منه مرتبط بطبيعة السوق، التي تعرف استغلال الواسفءا للظرفية من أجل التأخير على الأسعار. ويتصور الشيكري أنه يمكن للحكومة أن تدعم القدرة الشرائية من خلال تقليص الضرائب



الموازنة الجديدة تدعو لحد ارتفاع التضخم وتلغهم الزمات المعيشية لحدد الشاهد (فرانس برس)

سورية

بدء استلام قمح شرق الفرات

امين الطاصي

بدأ الفلاحون في الشمال الشرقي من سورية بتوريد إنتاجهم من القمح إلى مراكز الاستلام التابعة لـ«الإدارة الذاتية» المنتشرة في المنطقة التي باتت تُعرف بشرق الفرات وتُزرع فيها أهم المحاصيل الإستراتيجية في سورية. وقال الرئيس المشارك لهيئة الزراعة والري في الإدارة الذاتية، محمد الدخيل، في تصريحات صحافية، مؤخراً، إنّ مراكز استلام القمح التابعة لهذه الإدارة استلمت حتى الآن 57 ألف طن من المزارعين، مشيراً إلى أن معظم المساحات المزروعة بالقمح لم يتم حصادها بعد، ويبدأ الفلاحون في سورية حصاد محصولهم من القمح مع بداية شهر يونيو/ حزيران من كل عام وتستمر عمليات الحصاد نحو شهرين. وكانت الإدارة الذاتية حددت شراء كيلو القمح بـ2200 ليرة سورية (نصف دولار أمريكي)، ويتفاوت هذا السعر حسب جودة المنتج، لجهة نقاوته، وخلوه من الشوائب. وبلغت المساحة المزروعة بالقمح في المناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية ذات الصيغة الكردية نحو 3 ملايين دونم وهي أقل من المساحات التي كانت تُزرع قبل عام 2011. وشهدت الأعوام الفالئة تراجعاً في المساحات المزروعة بالقمح بسبب ندرة الهطولات المطرية، وارتفاع التكاليف، وتأثير الحرب المستمرة على الزراعة في هذه المناطق منذ أكثر من 10 سنوات، ما دفع الكثير من الفلاحين لزراعة محاصيل أكثر جدوى اقتصادية. ومن المتوقع أن ينتج الفلاحون في شرق الفرات ما بين 700 و800 ألف طن من القمح، تُخزّن في العديد من الصوامع. ويكفي هذا الإنتاج حاجة المنطقة والتي تُقدر عدد سكانها بنحو 4 ملايين نسمة. وتحوّلت سورية من دولة مصدرة للقمح قبل عام 2011 حيث كانت تفتح أكثر من 4 ملايين طن سنوياً، إلى دولة مستوردة حيث هبط الإنتاج إلى نحو مليون طن



موسم الحصاد يبدأ في شهر يونيو من كل عام (فرانس برس)

الجزائر

قروض لأداء مناسك الحج

الحاج، في حين أن المعني لن يسدّد أي أقساط طيلة 3 أشهر من عودته من البقا المقدسة لتكتمن هذا الأخير كلفة الحج هذه السنة الحكومية الجزائرية للتدخل لإتقاد الموسم بعد ظهور بوادر عزوف وعودل السود الأكبر من الحجاج المحتفلين والمسجلين في القوائم عن أداء المناسك قبيل فترة وجيزة عن أول رحلة جوية مبرمجة نحو مدينة الحرج، وذلك بعد سنتين من الغلق بسبب جائحة كورونا.

تسهيلات حكومية

من التسهيلات الحكومية السماح للمصارف بتمويل كلفة الحج، وسط جدل كبير في الشارع، فيما تهدد وكالات السفر والسياحة بإلغاء الحجوزات إذا لم تتدخل الحكومة لإتقاد ما يمكن إنقاذه، بعدما لم تكتمل قروضهم وفرحة الحجاج بعودة شريحة الحج. وسمح البنك المركزي الجزائري بصفة استثنائية للمصارف التي تبنت أنشطة مصرفية إسلامية بطرح قروض مصرفية موجهة للحجاج الجزائريين في أداء مناسك الحج لهذه السنة، وذلك بعد استشارة المجلس الإسلامي الجزائري الأعلى، الذي أصدر فتوى بجواز الخطوة شرعا، أي خطوط لم تلتق بعد بالأصداء الإيجابية لتحسن المواطنين من القروض المصرفية وشبهة الربا التي تلازمها عادةً.

إعطاء 3 أشهر

وفي السياق، أوضح مدير التسويق في البنك الجزائري عمر أوسيدهم، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ خارضية، حيث أعيدمت السعودية ضرائب جديدة على الخدمات،

تعادل 15 بالمائة على خدمات النقل والإعاشة والإسكان، فيما ارتفعت أيضا تسعيرة التايلر السويدية والتي جددت بمسؤول 300 مليار سعدي، والتي تعادل نحو 103 دولارا، جزائري، أي حوالي 113 دولارا، يضاف إليها تامين شامل على الحجاج القادمين من خارج البقاع المقدسة بـ95 ريالاً.

وأضاف وأعلى زيان أن «العوالم الداخلية تتعلق أساسا بتراجع الدينار، بأكثر من 40 بالمائة أمام الدولار، مقارنة بسنة 2019، مع التسوق الموازية لشراء العملة الصعبة، ما يؤدي لارتفاع كلفة الحج أكثر وارتفاع أسعار الصرف في الأسواق الموازية لـ«صرف العملات».

وحول الضريبة المصرفية المتأخرة وفق الشريعة الإسلامية، الموجهة لتمويل مناسك الحج لغير القادرين ماديا، يرى عضو نقابة وكالات السفر والسياح في العديد من البنوك، الوكالات السياحية المعنية بتنظيم رحلات الحج تهديد بالانسحاب بعد رحلاتهم التي جعلت العديد من بعد أسباب، ولن يتقبل المواطن أن يعود حجه بقرض يتكئ مهما كان اسمه ومحتواه، فالجزائري يتحسسن من المصارف والقروض عموما ولو كانت مُسرعة وفق نظام المراقبة الشرعي أو دون ربي وفوائد، ويصعب إقناعه بالعملية وإن كنا نأمل أن تنجح من الإيجابي، وظل رواد السوق في الصين من دون تغيير في الربع الأول إذ كان أكبر أربعة أرباحا للخدمات السياحية «علي بابا كلود» و«هواوي كلود».

وتبنتست كلود» و«بايدو أي إي كلود»، أعلنت قيادة العمليات المشتركة. أسس الأحد، عن وضع خطة جديدة لحماية أبراج الطاقة في العراق. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات اللواء، تحسين الخفاجي، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إنّ «القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، وجّه القوات الأمنية بحماية أبراج الطاقة الكهربائية» مبيّنا أنّ «القوات الأمنية قامت بعمل كبير في مجال حماية أبراج الطاقة الكهربائية سواء في العام الماضي أو العام الحالي». وأضاف أنّ «هناك خطة محكمة لمنع المخربين من الوصول إلى أبراج الطاقة الكهربائية، من خلال القيام باستطلاع جوي، وكمانن ودوريات خاصة». ووجه رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي في وقت سابق، الوزارات الأمنية بحماية أبراج الطاقة الكهربائية والتصدي للأعمال التخريبية، وملاحقة الجماعات التخريبية التي تحاول استهداف أبراج الطاقة بهدف إرباك الوضع وزعزعة الاستقرار.

إرباك الوضع وزعزعة الاستقرار.

أخبار العرب

خطة جديدة لحماية أبراج الطاقة في العراق

أعلنت قيادة العمليات المشتركة. أسس الأحد، عن وضع خطة جديدة لحماية أبراج الطاقة في العراق. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات اللواء، تحسين الخفاجي، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إنّ «القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، وجّه القوات الأمنية بحماية أبراج الطاقة الكهربائية» مبيّنا أنّ «القوات الأمنية قامت بعمل كبير في مجال حماية أبراج الطاقة الكهربائية سواء في العام الماضي أو العام الحالي». وأضاف أنّ «هناك خطة محكمة لمنع المخربين من الوصول إلى أبراج الطاقة الكهربائية، من خلال القيام باستطلاع جوي، وكمانن ودوريات خاصة». ووجه رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي في وقت سابق، الوزارات الأمنية بحماية أبراج الطاقة الكهربائية والتصدي للأعمال التخريبية، وملاحقة الجمعات التخريبية التي تحاول استهداف أبراج الطاقة بهدف إرباك الوضع وزعزعة الاستقرار.

الاتصالات السعودية توصي بزيادة رأس المال

أوصى مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية، إس تي سي، بزيادة رأسمال الشركة بنسبة 150 % عن طريق منح أسهم للمساهمين وذلك برسمة 30 مليار ريال (الدولار=3,75 ريال)، من الأرباح المتبقية ومنح 1,5 سهم لكل سهم يملكه المساهم وقت الاستحقاق.

وأوضحت الشركة، في بيان لها أمس الأحد، على موقع تداول السعودية، أن التوصية تتضمن زيادة رأس المال من 20 مليار ريال إلى 50 مليار ريال، ليرتفع عدد الأسهم من ملياري سهم إلى 5 مليارات سهم. وأشارت إلى أن الزيادة في رأس المال تهدف إلى دعم إس تي سي في تحقيق استراتيجيتها الهادفة إلى التوسع والنمو، وتعظيم العائد الإجمالي للمساهمين من خلال زيادة وتنويع الاستثمارات واقتنام فرص النمو المتوقعة في قطاعات الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة والمنطقة، وأوضحت الشركة أنّ تاريخ الأحقية للمساهمين المالكين للأسهم بنهاية تداول يوم الجمعة العامة غير العادية ل إس تي سي، والذي سيتم تحديده لاحقاّ.

أخبار العالم

«سامسونغ»

في المرتبة 22 عالميا

احتلت شركة سامسونغ للإلكترونيات، شركة التكنولوجيا الرائدة في كوريا الجنوبية المرتبة 22 في العالم من حيث القيمة السوقية، انخفاض قدره سبع درجات عن العام السابق، وفقا لما أظهرته بيانات أسس الأحد، وبمسبب قائمة أفضل 100 شركة عالية أصدرتها شركة PWC للحاسبة ومقرها لندن، كانت شركة التكنولوجيا العملاقة لشركة الكورية الجنوبية الوحيدة في القائمة بقيمة سوقية تبلغ 342 مليار دولار، اعتباراً من مارس/ آذار. ويمثل رقم هذا العام انخفاضا بنسبة 21% من 431 مليار دولار قبل عام، حين احتلت الشركة المرتبة 15 على مستوى العالم، وانخفض سهم سعر عملاق الراقق وسط حالة من الغموض العالمي، بما في ذلك شد الحزام التقني لكبح التضخم، والحرب في أوكرانيا، وجائحة كورونا، وارتفاع سعر الدولار.

زيادة الأرباح على البنية التحتية والتصاف

أظهر تقرير أصدرته شركة كاتاليس لإبحاث سوق التكنولوجيا، أنّ الصين واصلت الحفاظ على مكانتها كسوق النمو الرائد في الإنفاق على خدمات البنية التحتية السياحية، خلال الربع الأول من العام الجاري 2022.

وقالت «كاتاليس» إنّ مثل هذا الإنفاق في البر الرئيسي الصيني بلغ 7,3 مليارات دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، بزيادة نسبتها 21 بالمائة عن العام الماضي، وذكر التقرير أنّ إنفاق الصين على خدمات البنية التحتية السياحية يمثل 13 بالمائة من الإجمالي العالمي، وظل رواد السوق في الصين من دون تغيير في الربع الأول إذ كان أكبر أربعة أرباحا للخدمات السياحية «علي بابا كلود» و«هواوي كلود».

وتبنتست كلود» و«بايدو أي إي كلود»، أعلنت قيادة العمليات المشتركة. أسس

اقتصاد

تحقيق

يراقب مستثمرون في سوق الصرف البريطاني بقلق بالغ التراجع الكبير في سعر صرف الجنيه الإسترليني وسط احتمال انخفاضه إلى أقل من 1,2 دولار خلال الشهور المقبلة، ويؤثر التراجع سلباً على معيشة المواطنين

ضغوط على العملة البريطانية

قلق من انزلاق سعر الإسترليني إلى دولار واحد

لندن. **العربيع الجديد**



بينما نجا رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون من تصويت حجب الثقة عنه في البرلمان الأسبوع الماضي، يثار السؤال عما إذا كان الجنيه الإسترليني سينجو خلال الشهور المقبلة من الانهيار ربما إلى نحو دولار واحد وفق توقعات بعض المحللين.
ووسط عمليات بيع مكثفة في سوق الصرف تراجع سعر صرف العملة البريطانية في إغلاق يوم الجمعة في لندن إلى قرابة 1,23 دولار، ويرى محللون أنّ الجنيه الإسترليني ربما سترجع أكثر مقابل العملات الرئيسية خلال العام الجاري بسبب ضغوط النمو والتضخم

التي يعاني منها الاقتصاد بسبب تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا. في هذا الصدد، يرى خبير العملات بصرف جي بي مورغان الاستثماري الأميركي، سام زيف في تعليقات لقناة سي ان بي سي، أنّ الجاري سبب ضغوط النمو والتضخم

خسارة 31 مليار جنيه

قال مركز الأبحاث الأوروبي، وهو مركز دراسات بريطاني، في دراسة نشرت الأحد، إن الاقتصاد البريطاني خسر نحو 31 مليار جنيه إسترليني من

التجارة والضرائب، بسبب خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وذلك خلال نهاية العام الماضي. يذكر أن اليورصة البريطانية وحدها ألاما كانا أكبر الخاسرين، حيث عادتت الكثير من الشركات البلاد حتف تتوافق مع القوانين الأوروبية، وسبب بركست كذلت ارتيكا لسلاسل الإنتاج، خاصة بالنسبة للشركات المرتبطة بالسوق الأوروبي.



الريال الإيراني يواصل تهاوليه وسط موجة غلاء حادة

زادت موجة الغلاء الجديدة اعباء المعيشة على المواطن الذي يعيش منذ اربع سنوات تحت وطأة أزمة اقتصادية متفاقمة

ظهران. صابر غل عثريي

على وقع ثغر المفاوضات النووية الرامية لإحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن طهران، سجلت العملة الإيرانية، الريال، اسس الأزمات، هبوطا قياسيا جديدا أمام الدولار بعدما تجاوز سعر الصرف لأول مرة عتبة 330 ألف ريال لكل دولار، في حين، وبلغ 61 اقتصاديا انتقادات لسياسات الحكومة الاقتصادية، واجهت ردود فعل غاضبة من الأوساط الإعلامية والاقتصادية المحافظة. وقال المضارب في سوق العملات الأرعيني فرشاد «العربي الجديد» إنّ وتيرة ارتفاع سعر الدولار واليورو زادت خلال اليومين الأخيرين قائلا إنه بعدما سجل سعر الدولار ارتفاعا قياسيا السبت بوصوله إلى 328 ألف ريال، واصل الارتفاع، الأحد أيضا لتخطى عتبة 330 ألف ريال. وأضاف أنّ «القبائل على شراء الدولار واليورو في تزايد والعرض لا يلبي الطلب الموجود»، عازيا ارتفاع الدولار والعملات الأجنبية إلى مستويات قياسية جديدة إلى الأجزاء السياسية المهيجنة على السوق نتيجة القرار الغربي الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأربعة الماضي ضد إيران وتصاعد التوتر بين طهران مع كل من الوكالة والغرب. وأضاف أنّ ثغر المفاوضات النووية مع تراجع الأمال



وفي ذات الصدد يتوقع محللون أن يتواصل ضعف سعر صرف الإسترليني مقابل العملة السويسرية، وأن يتراجع إلى نحو 1,18 فرنك. ومن بين العوامل الكبرى التي دفعت العملة البريطانية لتراجع تحذيرات البنك المركزي البريطاني «بنك إنكلترا» التي توقع فيها تباطؤ النمو الاقتصادي في البلاد وارتفاع معدل التضخم إلى 10% بنهاية العام منذ يونيو/ تموز العام 2020. يذكر أنّ



انخفض العائد نحو 1,85% حسب بيانات «ماوند ستريتنج». وهناك قلق بين المستثمرين في بريطانيا واحد مقلما حدث في العام 1985، خصوصا النمو الاقتصادي يعاني سعر صرف الولايات المتحدة وبريطانيا، كما تشير التوقعات إلى أنّ الاحتياط الفيدرالي

أزمة وقود تدفع سريلانكا نحو روسيا

التقص الحاد في الغذاء يمكن أن يستمر حتى عام 2024. وأضاف أن روسيا عرضت أيضا القمح على سريلانكا.

وقد تضطر سريلانكا إلى شراء المزيد من النفط الروسي، في وقت تحدث فيه بشدة عن الوقود، وسط أزمة اقتصادية غير مسبوقة، حسبما قال رئيس وزراء البلاد العجّز حديثا رانيل وركريميسينغه الذي أوضح أنه سيبحث أولاً عن مصادر أخرى، لكنه سيكون متفكحا على شراء المزيد من النفط من موسكو. وكانت الدول الغربية قد أوقفت إلى الأمان من المحسود الغاضبة في قاعدة بحرية وتراكمت على سريلانكا ديون

لندن. **العربيع الجديد**

قد تضطر سريلانكا إلى شراء المزيد من النفط الروسي، في وقت تحدث فيه بشدة عن الوقود، وسط أزمة اقتصادية غير مسبوقة، حسبما قال رئيس وزراء البلاد العجّز حديثا رانيل وركريميسينغه الذي أوضح أنه سيبحث أولاً عن مصادر أخرى، لكنه سيكون متفكحا على شراء المزيد من النفط من موسكو. وكانت الدول الغربية قد أوقفت إلى الأمان من المحسود الغاضبة في قاعدة بحرية وتراكمت على سريلانكا ديون



محطة وقود في العاصمة كولمبو (Getty)

رؤية

هكذا عادت أهوال الرئيس الفاسد عادل صريي

أصدرت وزارة العدل الأميركية قرارا بمصادرة ممتلكات رئيس غامبيا السابق يحيى جامع وزوجته وأبنائه. بدأت إجراءات المصادرة بمنزل اشتراه جامع وهو في السلطة. خلال الفترة من 22 يوليوتموز 1994 إلى أول يناير كانون الثاني 2017 بنحو 3,5 ملايين دولار، به عوائد الفاسد. عن طريق شركة أسستها زوجته زينب جامع تدعى «بوتوماك»، ومقرها ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة. جاء القرار تنفيذًا لحكم قضائي نهائي بالمصادرة في 24 مايو/أيار الماضي. اهتمت وكالات الأنباء، بنشر الخبر الذي أتاني عبر البريد، ضمن الرسائل التي تلقاها، ومن يطلبه، دوريا من وزارة العدل الأميركية. ومع ذلك، لم تهتم وسائل الإعلام الغربية بمناقشته إلا عبر قناة واحدة تصدر باللغة الإنجليزية.

ملاحقة فساد الرؤساء والمسؤولين كانت هدفا عظيما لثورات الربيع العربي، لكن جميعها لم يحقق هذا الهدف. بعد اختطاف الثورات ونجاح الدولة العميقة في حجب المعلومات، أو سكوت الثائرين عن ملاحقة الأموال المنهوبة، فسحق الرؤوس بقضي حتما على الذئول. لم يكن غريبا أن تنسطف سويسرا قضائيا الفساد المالي التي لاحتقت الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك وعائلته، فاندعي العام السويسري قال:«إنه لم يستلم أية وثائق من السلطات المصرية، رغم مناقشته لهم بذلك مرارا». ضاعت أموال تونس التي هرب بها الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي ورجاله، ومن قبل فاز رفعت الأسد شقيق حافظ أسد، بسورية. بملايين الدولارات حيث قام بتوريها إلى باريس.

إنذا تكلمنا عن الأموال العربية النهبوية في عواصم أوروبا والولايات المتحدة وغيرها، فإن القائمة تطاول قادة وزراء ورجال أعمال، ولكن جاءت قضية يحيى جامع نتيجة جهود شعب والتزام الدولة المضيفة للأموال بملاحقة الفساد الذي يقع داخل أراضيها من الأجانب. أو يرتكبه مواطنوها بالخارج. جاء الحكم نتيجة شكوى قدمتها حكومة الولايات المتحدة في يوليو 2020. تطالب فيها مصادرة ممتلكات شركة «بوتوماك»، باعتبارها الشركة التي كانت معبرا لتهرب الأموال العامة المسروقة من شعب غامبيا، والرشاوى التي طلبها جامع من الشركات التي احتكرت قطاعات مختلفة من الاقتصاد الغامبي.

أثبتت حكومة الولايات المتحدة استغادة أسرة الرئيس وشركائه المقربين في السلطة من مجموعة الشركات الوهمية. ومناديق الاستثمار الخارجية. لفصل الأموال في مناطق كثيرة من أنحاء العالم. إنلك عدلت الحكومة صورة الشكوى في أغسطس/آب 2020، بطلب لبيع القصر الذي اشترته زوجة الرئيس بملايين الدولارات، لصالح شعب غامبيا المتضرر من فساد الرئيس السابق. قال المدعي العام لولاية ميريلاند:«لن يُسمح للمسؤولين الأجانب الفاسدين بإخفاء أموالهم غير القانونية في ولاية ميريلاند أو أي مكان آخر في الولايات المتحدة باستخدام جميع الأدوات المتاحة لتعقب تلك الأموال وإعادتها إلى أصحابها.»

شاركت عدة جهات فيدرالية في ملاحقة الفاسدين، وهي التي طلبت من الأفراد الذين لديهم معلومات حول عوائد محتملة للفساد الأجنبي و عمليات غسل الأموال لأي مسؤول أو فرد أن يتواصلوا معها لإنفاذ القانون. ظل يحيى جامع في رئاسة بلاده 22 عاما، فكثرت شبكة واسعة من المسؤولين والسياسيين الفاسدين، الذين ساعدوه على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في بلد مسلم فقير يقع على الساحل الغربي لأفريقيا. أعدم القاسد مئات المعارضين واتهم بعضهم باعتصام عدد من النساء، وإخفاء المئات قسريا، وقتل 270 معارضا على يد النظام وعملائه. شكل الغامبيون لجنة التحقيق في جرائمه. عقب إجباره على الاعتراف بهزيمته في الانتخابات، وتسليمه السلطة لرئيس منتخب. استمعت اللجنة لنحو 393 شاهدا ووضعية، في تحقيق حول فرق الموت التي أدارها النظام للتخلص من منتقديه. أكد شهود عيان تورط يحيى جامع شخصيا في ارتكاب بعض الجرائم، وصدرت توصيات بملاحقته قضائيا، في الداخل والخارج، في 25 مايو 2022. لم يستطع خلفه الرئيس إماما بارو. الذي أنهى انتخابه أكثر من 22 عاما من الحكم الاستبدادي. أن يلاحق يحيى جامع لحصوله على دعم من القادة الفاسدين مثله في أفريقيا ودول عربية.

أوصت لجنة «الحقيقة والمصالحة» بملاحقة يحيى جامع وعدد من شركائه أمام محكمة دولية، ومنعه وأسرته ورجاله من حمل جواز السفر الدبلوماسي. رفضت الولايات المتحدة. على أثره منعه تأشيرة دخول لأراضيها. على اللال في عهدة الرئيس الفاسد المخلوع، ولكنه لم يتعم به على الإطلاق. فكل ما حصل عليه عهد إمان بالعيش في غينيا الاستوائية. بدعم من رئيسي غينيا وموريتانيا، مقابل تضييعه عن السلطة في 21 يناير 2017. اضطر الاتحاد الأفريقي إلى إسمار قرار بعدم التعامل مع يحيى جامع، باعتباره «رئيسا غير مسؤول وفاسد». القرار الأفريقي لم يأت نتاج ضحوة في نفوس رؤساء ومسؤولين ما زال بعضهم يفرر الحصانة لرؤساء فاسدين وقادة انقلابات عسكرية، نشطا في دول القارة خلال السنوات الأخيرة، بما يذكرونا بمرحلة سبعينيات القرن الماضي السوداء، أعادت الشعوب إلى حالة أسوأ مما كانت عليه خلال فترة الاستعمار الأوربي، بل لأن الشعب الغامبي تكتف بملاحقة الفساد والفاسدين. بلغت قوة هذا الشعب أنه أصبح لفتيد من نوعه، الذي استطاع أن يجبر الحكمة الجنائية الدولية، في لاهاي، على أن تحقق في جرائمه التي إبادة الجماعية التي ارتكبها للأغلبية البوردة في ميانمار ضد مسلمي الروهينجا، بدعم من القوات العسكرية. حملت حكومة غامبيا الملف الشائك إلى المحكمة الجنائية الدولية نيابة عن 57 دولة إسلامية. هم أيضا، تجمع رابطة العالم الإسلامي لتشرح بالوثائق كيف قتل البوذيون المئات، ويوعدم من الميليشيات العسكرية التابعة للجنج، عنبرات الالف من مسلمي الروهينجا قاتلا نحو ثلاثين بيوتهم، وطردهم نحو مليوني شخص إلى البراري للعيش في مستنقعات خليج البنغال. تحالفت صاحبة نوبل الزعيمة أون سان سون تشي، رئيسة الوزراء، مع الطرفين البوذيين والعسكري، لتبرئ مسالمين من الانقلاب الدولية، بعدد ما نتج من جنائهم، ووضعت بأسلحتهم بعد انقلاب عسكري وحشي دبروه ضدها، في فبراير/شباط 2021، بينما شعب غامبيا حقق ما ابتغاه من ملاحقة الرئيس الفاسد وزمتره. يعيش يحيى جامع في غابات أفريقيا الاستوائية مطابرا وحيدا، بعد أن هجرته زوجته للعيش في السنغال. ستعود الأموال المنهوبة إلى شعب رفض أن يسلم إرادته لأول أخرى، أو يتعايش مع فساد الملتزمين وخفافيش الدولة العميقة.